

الرئيسية اقتصاد مقالات رأي تقارير
ودراسات أخبار ميدانية دولية عربية
إقليمية تحقيقات ميدانية اجتماعية
صحية ثقافية رياضية



مركز رصد للدراسات
الاستراتيجية
Monitor center for
strategic studies

السنة السابعة

العدد/ 734 /

16-04-2023

الأحد 25 رمضان

شؤون سياسية وأخبار ميدانية



تعـــــــويم أم غـــــــرق؟!



بقلم: المحامي عبد الناصر حوشان

ظهرت إثر كارثة الزلزال “إنسانية” المجتمع الدولي المفرطة، وانتقلت عدواها إلى الدول العربية والإقليمية وحتى الولايات المتحدة الأمريكية، لدرجة تهافت هذه الدول لرفع مستوى الدعم الإنساني المُقدّم لنظام أسد، وتعليق العقوبات الأمريكية والغربية المفروضة على “مجرمي الحرب” ومنها وقف العمل بقانون “قيصر” لمدة ستة أشهر الذي تزامن مع ترحيب الولايات المتحدة الأمريكية بموافقة نظام أسد على فتح معبري باب السلامة والراعي أمام المساعدات الإنسانية، وكان آخرها قيام المملكة العربية السعودية دعوة وزير خارجية نظام أسد لزيارة المملكة للبحث في مسألة فتح القنصليات، وبحث مسألة المساعدات الإنسانية، وتأمين عودة آمنة للاجئين، ومساعي دول عربية أخرى لإعادة نظام أسد إلى الجامعة العربية، والذي عَقِبَ عليه الولايات المتحدة بطلبها أن يكون هذا التطبيع مقابل تنازلات “إنسانية” من نظام أسد، في إشارة منها منح الضوء الأخضر للدول العربية لتطبيع العلاقات معه.

الجميع يبني مقاربتة في تطبيع العلاقات مع نظام أسد على الانتصار المزعوم القائم على معطيات زائفة كالهذوء النسبي أو الاستقرار النسبي سواءً في مناطق سيطرته أو على خطوط التماس، وهي مقاربات خاطئة لأنها تقوم على مقدمات خاطئة، فالانتصار الحقيقي يقتضي السيطرة الكاملة على كل بقعة من الأراضي السورية والقدرة على التحكم في البلاد، ونشر الأمن والأمان، وعودة الحياة الطبيعية للناس، وعودة “نصف الشعب” المهجر قسرياً، ورحيل الجيوش الأجنبية، وطرده الميليشيات الطائفية والمرتزقة. كما يتطلب انتصار نظام أسد هزيمة الثورة التي ما زالت قواها الحقيقية قادرة على قلب المعادلة و نسف ما بناه المجتمع الدولي من “نيان واهي” ليس له من مقومات البقاء شيء فلا استقرار دائم ولا أمن قائم ما بقي النظام جاثماً على صدور السوريين، هذا النظام الذي مازال يُشكّل خطراً على السلم الأهلي و بالتالي على الأمن و السلم الدوليين ، فالشعب السوري حسم قراره بوجود استئصال هذا النظام من حياته منذ اليوم الأول لاندلاع الثورة ، ودفع الثمن غالياً في سبيل ، إذ ليس من المعقول أن يتراجع عن ذلك بعد أن قدّم هذا الكم الهائل من التضحيات، وكل من يظن غير ذلك فهو واهم.

ومن يتصور أن المعارضة المُنصّعة “دولياً” هي الحامل الحقيقي للثورة ويبني على فشلها قناعته بهزيمة الثورة أيضاً هو واهم، فما زالت الخيارات مفتوحة على مصراعيها أمام الثوار فالعدة والعقاد متوفر وبكثرة وبأضعاف مضاعفة كماً ونوعاً عما كان عليه الحال في بداية الثورة، والثوار أيضاً امتلكوا العقيدة القتالية الثورية واكتسبوا مهارات وأساليب القتال المنظم وتم إعداد كتائب ومجموعات قتالية متخصصة وكفوة قادرة على إعداد الخطط العسكرية المحكمة وتنفيذها بكفاءة عالية، وهي قادرة على فتح معركة مفتوحة مع النظام تدمر أركان الوهم الذي يتعلّق به المجتمع الدولي لإعادة تعويم النظام ومن المتناقضات التي يقع فيها المجتمع الدولي في تمرير عمليات التطبيع مع نظام أسد، رغم أن لجان التحقيق ولجان تقصي الحقائق الدولية التي أنشأتها الأمم المتحدة للبحث والرصد وتوثيق جرائم هذا النظام ، أصدرت مئات التقارير التي تؤكد ارتكابه جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، وانتهاكات لاتفاقيات جنيف الأربع والبروتوكولات الملحقه، وانتهاكات لاتفاقيات حظر التعذيب والإخفاء القسري والاعتقال التعسفي واتفاقية منع الإبادة واتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية وأنّ هذه الجرائم كما نصت المادة “٢٩” من ميثاق روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية لا تسقط بالتقادم. ورغم تمرّد هذا النظام على الإرادة الدولية من خلال نسف كل القرارات الدولية ذات الصلة بالقضية السورية والضرب بها عرض الحائط وخاصة “بيان جنيف ١ والقرار ٢١١٨ لسنة ٢٠١٣ و ٢٢٥٤ لسنة ٢٠١٥ ونقض كل التفاهات الدولية ذات الصلة.

ورغم أن النظام لم يكتفِ بارتكاب جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية في سورية، وإنما حوّل الدولة السورية إلى شركة إنتاج المخدرات وأصبح بشار أسد رائد صناعة الكبتاغون في العالم حيث نُصّب “ملكاً للكبتاغون” الذي أغرق به الأسواق العربية والإقليمية. وأنّ المواردية وتقديم التنازلات لهذا النظام من قبل المجتمع الدولي تتناقض مع كل ما صدر عنه من مواقف وقرارات وتفاهات، وتظهر حقيقة هذه المنظمة بأنّها منظّمة “مُخادعة” لأنها ألعبوبة بيد روسيا وحلفائها التي سخّرت كل هيئات ومنظمات الأمم المتحدة لإنقاذ النظام والحيلولة دون محاسبته في ظل صمت وعجز باقي أعضاء الأمم المتحدة.

كل ذلك في كفة والتدليس الذي تمارسه الولايات المتحدة الامريكية على الشعب السوري في كفة أخرى، التي تدّعي الديموقراطية وحماية القيم الديموقراطية في العالم، وهي أكثر من تساهل مع أكثر النظم الاستبدادية وحشية في العالم، فقامت بذّر الرماد في عيون السوريين عبر فرض مجموعة عقوبات “تأديبية” لتعديل سلوك هذا النظام الوحشي وهي أشبه بالتدابير الاحترازية أو الإصلاحية التي تُفرض على “الأحداث الجانحين”. وأصبح من المسلمات التي لا يستطيع أحد نقضها أو الجدل فيها بأنّ نظام أسد نظام إجرامي ثابت الإجماع بالأدلة القطعية الموثقة من قبل لجان وهيئات تحقيق وتقصي حقائق أممية ذات مصداقية عالية.

ومن المسلمات أيضاً بأن هذا النظام نظام مارق على القانون الدولي، وأنّه يتعامل مع المجتمع الدولي بأسلوب منظمات الجريمة المنظّمة “المافيا” التي تمارس القتل والابتزاز ونشر المخدرات والدعارة وتصديرها.

وبناءً على ما سبق أصبح من المسلمات الثابتة يقيناً بأن نظام أسد هو مستنقع للجريمة المنظّمة ومستنقع لجرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية، وأنّه نظام مارق على المجتمع والقانون الدوليين، وأنه خطر على الأمن والسلام الدولي.

وأنّ أي مقاربة للتطبيع أو للحل تُكرّس بقاء النظام أو فرضه على الشعب السوري دون إرادته سيؤدّي إلى دفعه للجوء للعنف الذي سيكون مقدمة لحرب أهلية شاملة لن تبقي ولن تذر ولا يمكن تطويقها ضمن الحدود السورية، وإنما ستمتد نيرانها إلى كل دول المنطقة وربما أيضاً إلى دول اللجوء فالقضية لم تعد قضية سلطة واستبداد وحسب، فهناك

دماء سُفِكَت وأعراض انتُهكت وأموال نُهبت، وتشريد وتهجير، ووجود الميليشيات الإجرامية والمرترقة الأجانب، وانهيار الدولة وتحولها إلى منظمة إرهابية وتسخير كل إمكانياتها ومؤسساتها لخدمة نظام أسد الطائفي الحاقق.

وإن أية دولة ستعيد تطبيع العلاقات معه ستغرق معه في هذا المستنقع الذي لن ينجو منه أحد، فلا التطبيع مع الأمم المتحدة، ولا مع أية دولة منفردة أو أية منظمة دولية أو إقليمية سينقذ هذا النظام من مستنقع جرائمه، فلا التطبيع يمحو أثر جرائم الحرب ولا يسقط مسؤوليته الجنائية عنها، ولا يمنح مرتكبيها الحصانة وتمكينهم من الإفلات من العقاب.

لم أجروا على مغادرة غرفة العمليات" .. طبيب سوري يروي كيف أجبرته تصرفات ميليشيات إيران على الهجرة



لم يجروا الطبيب عبد الرحمن محمد من الخروج من غرفة العمليات في مشفى المجتهد في دمشق بعد وفاة أحد عناصر لواء زينبيون تحت العملية، وهو الذي وصل إلى المشفى بحالة حرجة بعد أن تعرّض إلى انفجار مجهول لم يفصح عنه مرافقوه أدى لبتتر أطرافه السفلى وإصابات بالغة في باقي جسده.

أحد العناصر المرافقين للعنصر الهالك وجّه تهديداً مباشراً للفريق الطبي في حال لم يتمكنوا من إنقاذ حياة زميلهم وسيلقون مصيره في حال فارق الحياة، وكان المرافقون مدججين بالسلاح، كما وصف الطبيب محمد في حديثه: "للأسف لا يمكن حرس المستشفى من منع العناصر المسلحة من الدخول إلى المستشفى، وكنا قلقين جداً لأن اللهجة التي تحدث بها معنا المرافقون توحي بأن عملية تصفية أحدنا ستتم فعلاً لو خرجنا من غرفة العمليات."

انتظر الطبيب عبد الرحمن وباقي زملائه حتى وصول مدير المستشفى الذي كان خارجها حين إجراء العملية، والذي حاول بدوره تهدئة المرافقين واصطحبهم إلى مكتبه ليخبرهم بمصير زميلهم، وكأنه اعتاد على تعرّض فريقه الطبي للتهديد من الميليشيات المسلحة

لم يفكر الطبيب عبد الرحمن يوماً بالهجرة إلى اليمن، حيث الحرب لا تزال تعصف هناك أيضاً "لم يبق لي أي خيار آخر، تعرضت لتهديدات كثيرة من عناصر ميليشيات وبعضهم لا يتحدث العربية"، وصل الطبيب عبد الرحمن إلى عدن ٢٠٢٢، بعد أن أصبح بقاءه في سوريا يشكل خطراً على حياته وحياة عائلته، "رغم قلة فرص العمل في اليمن إلا أنها تبقى أفضل من سوريا."

النظام يهجر الأطباء بطرق شتى

بعد أكثر من ١٢ عاماً من اندلاع الثورة السورية، لم يبقَ في مناطق سيطرة نظام الأسد سوى ٢٠ ألف طبيب من أصل ٧٠ ألفاً، وفق تصريح نقيب الأطباء السابق كمال عامر في فبراير/شباط ٢٠٢١، علماً بأن وتيرة الأطباء ارتفعت أكثر خلال العامين السابقين مع تدهور الأوضاع الاقتصادية والخدمات في مناطق الأسد، أي إن الرقم انخفض أكثر.

وبحسب تقرير صدر عن اللجنة الدولية للإنقاذ عام ٢٠٢١، فقد غادر حوالي ٧٠% من العاملين في القطاع الصحي البلاد، فيما باتت النسبة الآن طبيياً واحداً لكل ١٠ آلاف سوري، وفي محاولة لتعويض النقص، يضطر العاملون في هذا المجال للعمل أكثر من ٨٠ ساعة في الأسبوع وفق التقرير ذاته.

وعلى وقع عمليات التهجير المختلفة التي يمارسها نظام الأسد بطرق شتى مباشرة وغير مباشرة، أعلنت وزارة الصحة لدى الأسد أن البلاد تعاني من نقص كبير في الكوادر الطبية من مختلف الاختصاصات، بسبب هجرة الأطباء والظروف الصعبة التي تحول دون ممارسة المهنة جراء الأزمات الاقتصادية والمعيشية المتلاحقة.

معاينة الطبيب بنصف دولار، كما قدّم الطبيب عبد الكريم الخميس إلى ألمانيا عام ٢٠١٨ ويقوم حالياً في مدينة ماينز غرب ألمانيا، يقول لأورينت نت: "تعرضنا لشتى أنواع الضغوط، وجلّ الأطباء كما باقي السوريين تعرّض للاعتقال ومنهم من توفي تحت التعذيب ومنهم لا يزال قيد الاعتقال، ويضاف لها الوضع المعيشي الصعب حيث تم تحديد معاينة الطبيب بأربعة آلاف ليرة وهو ما يعادل نصف دولار، وراتب الطبيب في المشفى لا يتجاوز مئتي ألف ليرة أي نحو ٣٠ دولاراً، وهو سبب إضافي للهجرة."

وأضاف الخميس بأن أحد أسباب هجرة الأطباء السوريين هو الوضع الاقتصادي المزري، ولعل عدم دعم النظام وهو الذي يجني نحو ٥٦ مليار دولار من الكبتاغون ويخصص فقط ثلاثة مليارات دولار كميزانية للبلاد بأكملها هو طريقة لـ "تفريغ الكوادر" الطبية من سوريا اليوم يعرض الطبيب عبد الرحمن عيادته للبيع بسعر أقل من سعرها الحقيقي رغم ذلك لم يجد من يشتريها لأنه حدد شرط البيع مع الأجهزة الطبية التي يمتلكها، لكن أغلب من تقدم لشرائها كان يشترط عدم شراء الأجهزة الطبية. ويختتم الطبيب حديثه بالقول: "المضحك المبكي أن أحد الزبائن يريد أن يشتري العيادة وعيادة في مقابلها ليحولهما إلى مركز بيع ألواح طاقة شمسية وهي التجارة الرائجة هذه الأيام في البلاد".

يصدر منتجاته للعالم.. وسائل إعلام تركية تحتفي بلأجئ سوري تميز بمهنة نادرة



صورة تعبيرية



احتفت وسائل إعلام تركيا بلأجئ سوري يقيم في ولاية بورصة برع في مجال الصدفيات محافظاً على مهنة عائلته التي بدأت من سوريا وانتقلت معه إلى تركيا. وذكرت وكالة إخلاص التركية أن الصداف السوري عبد المنعم ربيع استطاع النجاح والاستمرار في مزاولته مهنته الموروثة بعد فراره من الحرب واستقراره في ولاية بورصة. وأشارت الوكالة في مقابلة مع الحرفي السوري إلى أنه يقوم بتصدير منتجاته بعد استلام طلبات خاصة لعملاء محددين في العديد من دول العالم المختلفة، مؤكداً أن المنتجات المصنوعة من الأصداغ أو المزينة بها بطريقة إبداعية بدأت تجذب اهتمام جمهور أكبر من مختلف الجنسيات والثقافات ويواصل "ربيع" مهاراته في صناعة الصدف التي تعلمها من والده منذ أن كان في سن السابعة من عمره، في ورشته الخاصة بمدينة بورصة وتتضمن العديد من المنتجات مثل علب المجوهرات والصدفيات والمنصات والأبواب والخزن وإطارات المرايا. ويتابع الصداف السوري في مقابلته مع الوكالة "لدي العديد من العملاء في الخارج وأقوم بتصدير منتجاتي حسب الطلب لعدة دول وخاصة مقدونيا واليونان والمملكة العربية السعودية والكويت وقطر" مضيفاً أن المنتجات التي يصنعها ثمينة وذات قيمة عالية بسبب ندرة المهرة العاملين في الأصداغ.



وفي حديثه عن طريقة تعلمه للمهنة يقول "تعلمت مهنة عائلتنا بالتدريب مع والدي منذ أن كنت صغيراً ومازلت أعمل في هذه المهنة بانتظام منذ أن كان عمري ١٢ عاماً، أنا الآن في الـ ٤٧ من عمري لقد مرت ٣٥ سنة وأنا أعمل في هذه المهنة" وأشار ربيع أنه انتقل للعمل مع إخوته بعد وفاة أبيه، وأنه أتى إلى تركيا بسبب سوء الأوضاع بسبب القصف والتهجير خلال الحرب في سوريا ليبدأ عمله الخاص في تركيا بصناعة المنتجات وترميم التحف، مؤكداً أن هذه المهنة تتطلب الكثير من الإتقان كونها صناعة يدوية بشكل كامل

الكويت تدعو نظام الأسد إلى إطلاق سراح المعتقلين قبل الحديث عن إعادته إلى الحاضنة العربية



دعت دولة الكويت نظام الأسد إلى اتخاذ خطوات حقيقة ولملوسة لـ "بناء الثقة" من أجل إنهاء "الأزمة السورية"، تشمل إطلاق سراح المعتقلين، وذلك عقب اجتماع غير رسمي لدول مجلس التعاون الخليجي والأردن ومصر والعراق في جدة، لمناقشة عودة نظام الأسد إلى جامعة الدول العربية. وقال وزير الخارجية الكويتي الشيخ سالم عبد الله الجابر الصباح يوم السبت، إن "دولة الكويت لن تخرج عن الإجماع والتوافق العربي في هذا الشأن"، بحسب وكالة الأنباء الكويتية الرسمية "كونا".

وأضاف الوزير: "الأزمة السورية دخلت عامها الثالث عشر على إثرها سوريا وشعبها الشقيق ودول الجوار السوري والمنطقة من تداعياتها الأمنية والسياسية والاقتصادية والإنسانية وساهمت التدخلات الإقليمية والدولية بالشأن السوري الداخلي في زعزعة الأمن والاستقرار الإقليمي مما ولد بيئة وأرضاً خصبة ومواتية لانتشار الجماعات الإرهابية والمتطرفة وتفشت تجارة المخدرات".

وأشاد الصباح بالجهود السعودية والعربية ومبادراتها الأخيرة في الملف السوري، مؤكداً "على ضرورة التوصل إلى حل سياسي للأزمة السورية ينهي كل تداعياتها ويحافظ على وحدة سوريا وأمنها واستقرارها وهويتها العربية بما يحقق الخير لشعبها الشقيق". وشدد الصباح، على أهمية إيجاد حل للملف السوري "وفق الأسس والأطر السليمة واحترام قرارات جامعة الدول العربية التي من بينها أهمية اتخاذ الحكومة السورية خطوات حقيقة وملموسة نحو إجراءات بناء الثقة بما في ذلك إطلاق سراح السجناء والمعتقلين والكشف عن مصير المفقودين

وتسهيل عودة اللاجئين والنازحين وتسهيل عملية وصول المساعدات الإنسانية لكل المحتاجين في مختلف المناطق السورية واستئناف أعمال اللجنة الدستورية وصولاً إلى المصالحة الوطنية"

الشيخ كمال الخطيب



- اليوم الجمعة الأخيرة من شهر رمضان هو يوم القدس العالمي وفق التقويم الإيراني السياسي الجديد الذي أعلنه الخميني عام 1979 لكسب عواطف المسلمين واشتدادهم للمشروع الإيراني.
- إن الفيلق الذي اسمه فيلق القدس، لم نر ولم نسمع عن بطولاته في القدس، وإنما سمعنا ما تشيب له الولدان عما فعله في حلب وحمص وغوطة دمشق وعموم سوريا.
- إن من درب فيلق القدس من المبالغات الطائفية محمديون، زنبليون، فاطميون وغيرهم. لم نر بأسمهم الشديد وقتالهم العنيف إلا ضد المظلومين المقيهورين المطالبين بالحرية والكرامة من إخوتنا أبناء الشعب السوري الشقيق.
- من وجهته القدس فكيف انحرفت بولته إلى حلب وحمص وصنماء وبغداد؟! وللتذكير فقط، فإن الصليبيين لم يدخلوا القدس عام 1099 م إلا بعد أن انسحبت منها الحامية المصرية التي كانت من القبيديين الفاطميين ممن هم على نهج الزينبيين والفاطميين، وكان قاندهم يسمى "إفتخار الدولة" وقد أمن الصليبيون وصولهم إلى عسقلان.
- من سملوا القدس للإدغال الصليبي لن يدخلوا القدس من الإدغال الصهيوني.

نحن إلى الفرج أقرب فأبشروا..

“اجتماع جدة التشاوري” ينتهي دون التوصل لاتفاق بعودة نظام الأسد إلى الجامعة العربية



شدد البيان الختامي للاجتماع التشاوري لدول مجلس التعاون الخليجي والأردن ومصر والعراق على أهمية الحل السياسي “كحل وحيد للأزمة السورية”، مشدداً على ضرورة وجود “دور قيادي عربي في جهود إنهاء الأزمة”، دون أن يشير البيان إلى اتخاذ قرار بشأن عودة النظام السوري إلى جامعة الدول العربية.

وأصدرت وزارة الخارجية السعودية، فجر اليوم السبت، بياناً في ختام اجتماع وزراء الخارجية، الذي عُقد في مدينة جدة، قالت فيه إنه “تم التشاور وتبادل وجهات النظر حول الجهود المبذولة من أجل التوصل إلى حل سياسي للأزمة السورية، ينهي كافة تداعياتها، ويحافظ على وحدة سوريا، وأمنها واستقرارها، وهويتها العربية، ويعيدها إلى محيطها العربي، بما يحقق الخير لشعبها الشقيق.”

وأكد الوزراء المجتمعون على “أهمية مكافحة الإرهاب بكافة أشكاله وتنظيماته، ومكافحة تهريب المخدرات والاتجار بها، وأهمية قيام مؤسسات الدولة بالحفاظ على سيادة سوريا على أراضيها، لإنهاء وجود الميليشيات المسلحة فيها، والتدخلات الخارجية في الشأن الداخلي السوري.”

وأضاف البيان أن الوزراء اتفقوا على “أهمية حل الأزمة الإنسانية، وتوفير البيئة المناسبة لوصول المساعدات لجميع المناطق في سوريا، وتهيئة الظروف اللازمة لعودة اللاجئين والنازحين السوريين إلى مناطقهم، وإنهاء معاناتهم، وتمكينهم من العودة بأمان إلى وطنهم، واتخاذ المزيد من الإجراءات التي من شأنها المساهمة في استقرار الأوضاع في كامل الأراضي السورية.”

وشدد الوزراء على أن “الحل السياسي هو الحل الوحيد للأزمة السورية، وأهمية أن يكون هناك دور قيادي عربي في الجهود الرامية لإنهاء الأزمة، ووضع الآليات اللازمة لهذا الدور، وتكثيف التشاور بين الدول العربية بما يكفل نجاح هذه الجهود.” ولم يذكر البيان الختامي للاجتماع التشاوري أي قرار بشأن عودة النظام السوري لشغل مقعد سوريا في جامعة الدول العربية، في حين لم تشارك الإمارات العربية المتحدة في الاجتماع.

وأعرب وزراء الخارجية عن “شكرهم للمملكة العربية السعودية على مبادرتها في الدعوة لهذا الاجتماع التشاوري من أجل بحث الجهود المبذولة لحل الأزمة السورية، وتطلعهم لاستمرار التشاور فيما بينهم لمتابعة هذه الجهود.”

ويأتي اجتماع جدة مع تنامي التوجه لإعادة سوريا لمحيطها العربي، وبعد يومين من زيارة أجراها وزير خارجية النظام السوري، فيصل المقداد، إلى جدة، تلبية لدعوة نظيره السعودي، الأمير فيصل بن فرحان، وذلك لأول مرة منذ ٢٠١١، والخروج ببيان مشترك يؤكد بدء إجراءات إعادة الخدمات القصلية. كما يأتي ذلك قبيل نحو شهر من انعقاد القمة العربية في الرياض، ووسط أحاديث عربية رسمية عن أهمية عودة سوريا عربياً، ونقاشات بشأن مبادرة أردنية في هذا الصدد.

النمسا تحاكم مسؤولين سَهَّلوا لجوء ضابطٍ سوريٍّ متَّهمٍ بجرائم حرب



بدأت أمس الجمعة محاكمة ٥ مسؤولين نمساويين، بتهمة إساءة استخدام السلطة، لتوفير الحماية لضابط في قوات الأسد متَّهمٍ بارتكاب جرائم ضدَّ الإنسانية.

وجاء في لائحة الاتهام أنَّ “المسؤولين أساءوا عن عمد استخدام مناصبهم” بمساعدة عميد سوري سابق في الحصول على حق اللجوء في النمسا.

وأضاف الادعاء أنَّ ٤ من عناصر الاستخبارات ومسؤولاً في هيئة حماية اللاجئين “سهّلوا بشكلٍ غير قانوني” حصول خالد الحلبي على حق اللجوء في النمسا. ويُعدُّ الضابط السابق بقوات الأسد، خالد الحلبي، واحداً من أكبر المسؤولين السوريين المتهمين بارتكاب انتهاكات بحق المدنيين السوريين خلال أحداث الثورة السورية، المقيمين في أوروبا.

وحسب ما نقلت وكالة الأنباء الفرنسية، فإنَّ نتائج التحقيقات أشارت إلى أنَّ المسؤولين قدّموا المساعدة للحلبي، بعد الاتفاق مع “جهاز أجنبي شريك”. وقال الادعاء إنَّ تحقيقاته كشفت أنَّ “الجهاز الأجنبي المشارك” قام بتهريب الحلبي من فرنسا التي كان ممنوعاً من مغادرتها، ونقلته إلى النمسا “باستخدام سيارة تحمل لوحات دبلوماسية”.

وأضافت التحقيقات أنَّ الحلبي تمَّ نقله إلى سكنه في النمسا، باستخدام سيارة حكومية، ثم بدأت الأجهزة النمساوية في تنظيم حصوله على حق اللجوء، نهاية عام ٢٠١٥، متجاهلةً بنود القانون التي تحتم عليها إخطار الادعاء العام أولاً.

وأُكر المتهمون جميعاً ما نسب إليهم من جرائم، التي قد تؤدّي إلى سجنهم ٥ سنوات لو أدانتهم المحكمة.

وكان بعض السوريين المقيمين في النمسا قد تعرّفوا إلى الحلبي، عام ٢٠١٦، رغم أنَّه يحمل هويةً مزيفةً، وأبلغوا (اللجنة الدولية للعدالة والمساءلة)، وهي منظمة غير حكومية تتعقب مجرمي الحرب في سوريا، والتي قامت بدورها بإبلاغ السلطات النمساوية.

وخالد الحلبي كان رئيساً لفرع استخبارات أمن الدولة في الرقة من ٢٠٠٩ إلى ٢٠١٣، وهي المدة التي يتّهم خلالها بالإشراف على تعذيبٍ ممنهجٍ، والضلوع في جرائم أخرى بحق المدنيين.

وفّر الحلبي إلى فرنسا، مع سيطرة تنظيم “داعش” على مناطق واسعة شمالي سوريا عام ٢٠١٣، لكنّه لم يتمكّن من الحصول على حق اللجوء هناك طوال عامين.

مجهولون يستهدفون مقرّاً أمنياً بريف درعا



استهدف مجهولون مركزاً ثقافياً يسيطر عليه فرغ الأمن العسكري التابع لنظام الأسد في ريف درعا الشمالي، ما تسبّب باتدلاع اشتباكاتٍ في محيط المركز، وفق “تجمّع أحرار حوران”.

وأفاد التجمّع اليوم السبت بأنَّ مجهولين استهدفوا “المركز الثقافي في مدينة جاسم بحشوة ”RPG“ تبعها اشتباكاتٌ بالأسلحة الخفيفة في محيط المركز”، مبيّناً أنَّ المركز يتّخذ الأمن العسكري مقرّاً له في المدينة.

وأشار التجمّع، إلى أنَّ قوات الأسد ردّت على الاستهداف بإطلاق قنابلٍ مضيئةٍ على طريق السريا – إنخل بريف درعا الشمالي.

وتشهد محافظة درعا منذ سيطرة نظام الأسد على المحافظة في العام ٢٠١٨، حالةً فلتانٍ أمنيٍّ كبيرٍ في ظلّ عجز النظام عن ضبط الأوضاع فيها.

وتسجّل مدنٌ وبلداتُ المحافظة مشاهدَ شبه يوميةٍ لعملياتٍ تصفيةٍ أو اغتيالٍ أفرادٍ عاملين في تجارة وتهريب المخدرات، بالإضافة لاغتيال أفرادٍ عاملين لدى نظام الأسد، وآخرين لازالوا ينشطون في الحراك المناهض للنظام.

وبحسب “تجمّع أحرار حوران”، فقد نُفّذت في آذار الماضي ٢٦ عمليةً ومحاولةً اغتيال، أسفرت عن مقتل ٢١ شخصاً وإصابة ٨ آخرين بجروح متفاوتة.

وزير الخارجية التركي: الولايات المتحدة منزعجة من التطبيع مع نظام الأسد



قالت الحكومة التركية إنَّ الولايات المتحدة الأمريكية منزعجة من خطوات التطبيع بين أنقرة ونظام الأسد. جاء ذلك خلال تصريحات صحفية اليوم السبت لوزير الخارجية التركي "مولود جاويش أوغلو" ونقلتها قناة "روسيا اليوم"، أشار خلالها إلى أنَّ "الإدارة الأمريكية منزعجة من مسار التطبيع التركي مع حكومة نظام الأسد."

ولفت وزير الخارجية التركي إلى أنَّ أنقرة ستتحرك انطلاقاً من مصالحها ورغبتها في الانخراط بالعمل مع رأس نظام الأسد لضمان عودة أمنة للاجئين السوريين.

وأمس الجمعة، ندد مشرعون أميركيون في لجنتي العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ، والشؤون الخارجية في مجلس النواب، بالتطبيع مع نظام الأسد.

وقال رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الأميركي، بوب مينينديز، إنَّ "بشار الأسد مجرم حرب، ويدير دولة مخدرات. هذا هو الأمر باختصار."

وأشار مينينديز إلى أنَّ "مزيداً من الجهود نحو التطبيع تتجاهل انتهاكات نظام الأسد"، مؤكداً أنَّ "استمرار تهريب الكبتاغون يهدد المجتمعات في جميع أرجاء المنطقة."

من جانبه، قال رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الأميركي، مايكل ماكول إنَّ "الأسد يقصف السوريين ويقوّض الاستقرار الإقليمي"، مضيفاً أنَّ "التطبيع الآن يضيف عليه الشرعية كرئيس دولة مخدرات إرهابية، ويزيد ترسيخاً لإيران."

وشدد السيناتور ماكول على أنَّ إعادة نظام الأسد إلى جامعة الدول العربية "خطأ استراتيجي، وعلى الدول العربية أن تتراجع عن ذلك فوراً."



مجلس النواب الأمريكي يعقد جلسة استماع حول جرائم الأسد

أعلنت لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الأمريكي عن عقد جلسة استماع، الثلاثاء المقبل، بشأن جرائم نظام الأسد وسياسة الولايات المتحدة للسعي إلى المساءلة في سوريا.

وقالت اللجنة في بيان، إنَّ اللجنة الفرعية للشرق الأوسط وشمال أفريقيا وآسيا الوسطى ستعقد جلسة استماع بعنوان "١٢ عاماً من الإرهاب: جرائم حرب الأسد والسياسة الأمريكية للسعي إلى المساءلة في سوريا"، الثلاثاء المقبل ١٨ من نيسان.

وسيشترك في الجلسة السوري المعروف باسم "حفار القبور"، وهو شاهد مجهول الهوية على المقابر الجماعية في سوريا، وسبق أن قدم شهادة أمام أعضاء مجلس الشيوخ الأمريكي خلال جلسة استماع بشأن سوريا حول المجازر التي ارتكبتها نظام الأسد بحق المعتقلين في سجنونه.

كما سيشترك في الجلسة المبعوث الأمريكي الخاص السابق إلى سوريا، جويل ريبورن، والباحث المتخصص في برنامج أمن الشرق الأوسط بمركز "الأمن الأمريكي الجديد"، جوناثان لورد.

ونهاية شباط الماضي، أصدر مجلس النواب الأمريكي قراراً، وقّع عليه أكثر من ٤٠ مشرعاً من كلا الحزبين، الجمهوري والديمقراطي، يدين "الجهود التي يبذلها نظام الأسد لاستغلال كارثة الزلزال للتهرب من الضغط والمساءلة الدوليين، ويدعو إلى زيادة الرقابة على وصول المساعدات الإنسانية إلى سوريا ومنع النظام من استغلالها."

إسرائيل تغلق مجالها الجوي على طول الحدود مع سوريا والأردن



أعلنت إسرائيل إغلاق المجال الجوي على بُعد ستة كيلومترات من الحدود السورية واللبنانية شمالاً، ومثلها على الحدود مع قطاع غزة جنوباً، مع تعزيز الجيش الإسرائيلي أنظمة الدفاع الجوي في جميع أنحاء البلاد، خوفاً من تهديدات أمنية وفق وكالات إعلامية عبرية.

القناة "١١" الإسرائيلية، قالت إنه جرى توزيع رسالة بخصوص الحظر الجوي لسلطات المطارات، على أن يكون المنع سارياً حتى الساعة السابعة والنصف من مساء الأحد المقبل.

فيما سيعمل الجيش الإسرائيلي، على تعزيز أنظمة الدفاع الجوي في جميع أنحاء البلاد وينشر بطاريات دفاع جوي من "القبة الحديدية" الموجهة إلى الشمال، خوفاً من إطلاق صواريخ أو طائرات من دون طيار من لبنان أو سوريا. من جهتها قالت القناة "١٢" الإسرائيلية إن "الجمعة الأخيرة من رمضان، وفي نفس الوقت (يوم القدس)، يفرضان حالة تأهب قصوى في أنحاء البلاد."

وأضافت، "في المنظومة الأمنية، يستعدون ليوم توتر يُحتمل خلاله إطلاق طائرات مسيرة وصواريخ وشن هجمات إلكترونية من إيران، لذلك تم تعزيز منظومات الدفاع الجوي ونشر بطاريات القبة الحديدية في جميع أنحاء البلاد." وتأتي هذه الإجراءات بعد جولة محدودة من غارات إسرائيلية جوية على لبنان، بعد إطلاق رشقات صاروخية نحو شمالي الأراضي الفلسطينية المحتلة من الجنوب، وبعد تصاعد التوتر في القدس والضفة الغربية بعد الاقتحامات الإسرائيلية المتكررة داخل المسجد الأقصى.

قال مسؤول أردني أن بلاده طرحت خطة سلام عربية مشتركة لإنهاء الأوضاع المأساوية والحرب في سوريا، عقب اجتماع وزراء الخارجية العرب بهدف مناقشة إعادة الأسد لجامعة الدول العربية.

وكالة "رويترز" نقلت عن مسؤول أردني لم تسمه أن الخطة الجديدة ستتم مناقشتها اليوم بين وزراء خارجية الدول المذكورة في جدة، مضيفاً أن الاجتماع جاء بعد جهود دولية أخفقت على مدى سنوات في إنهاء الصراع الدامي بالمنطقة، وبعد سنوات من تعليق عضوية الأسد بجامعة الدول العربية. ولفت المصدر إلى أن الخطة تشمل جميع القضايا الرئيسية التي من شأنها معالجة التبعات الإنسانية والأمنية والسياسية للأوضاع بسوريا، وعلى رأسها عودة ملايين اللاجئين الذين يخشى الكثير منهم أن يتم الانتقام منهم إذا عادوا.

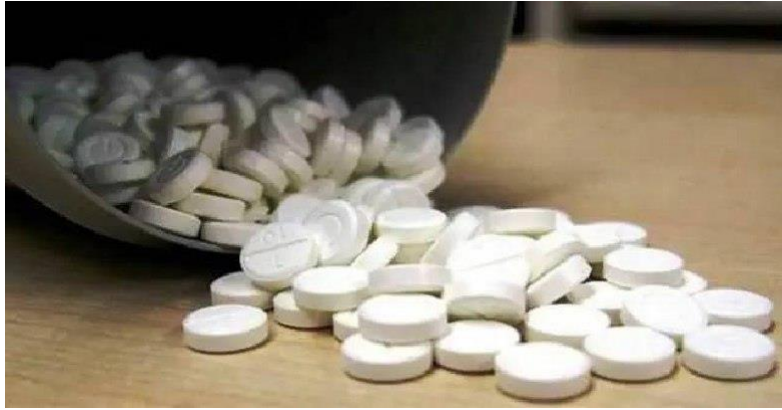
وتتضمن الخطة أيضاً إرغام الأسد على كشف مصير عشرات الآلاف ممن فقدوا خلال السنوات الماضية، والذين في الغالب لقي الكثيرون منهم حتفه في مراكز الاحتجاز بحسب ما ذكرت منظمات حقوقية عربية، في حين تشير خطة السلام المقترحة إلى أن وجود ميليشيات طائفية (إيران وحزب الله) مسألة تمثل مصدر قلق كبير للأردن والدول العربية.

وبين المسؤول أنه بمقتضى الخطة الجديدة، يجب على الأسد اتخاذ خطوات حقيقية للقضاء على تجارة المخدرات التي تُدرّ عليه مليارات الدولارات سنوياً، ووقف تهريبها إلى الأردن والخليج عبر الحدود الجنوبية والتي تتورط فيها ميليشيات متحالفة مع إيران.

كما أكد أن بلاده أخبرت حلفاءها الأمريكيين والأوروبيين بمضمون الخطة وأن دعمهم لها يشكل أمراً حاسماً لإنهاء الصراع ورفع العقوبات المفروضة على الأسد، ما يسمح بإعادة إعمار ضخمة وتلبية الاحتياجات الإنسانية الملحة وإعادة الأمن والاستقرار للمنطقة، وجاءت الخطة الجديدة بعد تحركات عربية لتطبيع علاقاتها مع سوريا ولاسيما من قبل السعودية التي استقبلت قبل أيام وزير خارجية الأسد "فيصل المقداد" واتفقت معه على إعادة فتح سفارتي البلدين قريباً.

مسؤول
أردني
يكشف
خطة
بلاه
للتطبيع
مع
الأسد

بالتزامن مع تطبيع العلاقات .. لبنان تضبط شحنة مخدرات متجهة إلى السعودية



أعلنت السلطات اللبنانية ضبط شحنة من حبوب الكبتاغون أثناء التحضير لتفريبها إلى السعودية، فيما اعتقلت ٥ أشخاص ينتمون لشبكة تهريب المخدرات. وزير الداخلية والبلديات في حكومة تصريف الأعمال بسام مولوي قال أحبطت شعبة المعلومات تحضير عملية تهريب حوالي ١٠ ملايين حبة كبتاغون بشحنة كربون مطاطي من لبنان إلى السنغال ومنها إلى السعودية. وأضاف: "وبناءً على معلومات توفرت لرئاسة الشعبة حول قيام المطلوب للقضاء "ج.ش" بالتحضير للتهريب، تمكنت الشعبة من تحديد أعضاء الشبكة ومستودع البضاعة بمنطقة القبة - طرابلس". وفي تغريدة على تويتر أوضح الوزير أن ضبط الحبوب كان "نتيجة الرصد والمتابعة، نفذت القوة الخاصة في شعبة المعلومات عملية خاطفة وأوقفت بشكل متزامن في منطقة القبة ٤ لبنانيين خلال قيامهم بتحميل البضاعة داخل الكونتینرات تمهيداً لنقلها إلى مرفأ طرابلس، هذا ويتواصل التحقيق معهم ويجري العمل على تحديد متورطين آخرين".

وتعد هذه المرة الأولى التي تعلن فيها السلطات اللبنانية إحباط شحنة مخدرات كبيرة كانت متجهة إلى دول الخليج بما في ذلك السعودية، التي أحبطت خلال السنوات الماضية عدداً كبيراً من عمليات تهريب المخدرات التي تقوم ميليشيات حزب الله والأسد وإيران بتهريبها إلى المنطقة، كما إن إعلان إحباط تهريب شحنة المخدرات يأتي بعد تسارع مسار تطبيع العلاقات بين إيران والسعودية، وكذلك بين الأخيرة ونظام الأسد بعد سنوات من القطيعة الدبلوماسية.



وزير الخارجية التركي مولود تشاويش أوغلو عن مطالب وشروط النظام السوري بانسحاب الجيش التركي من شمالي سوريا قبل أي محادثات مع تركيا: شروط مرفوضة من قبلنا.



01:25 · 15.04.2023

بأقي على الحج (٧٢) يوم

٢٥ رمضان ١٤٤٤
Ramadan 25 1444

١٦ أبريل ٢٠٢٣
April 16 2023

الاحد
SUNDAY

« ادفع بالتي هي أحسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم »
سورة فصلت، ٢٤

هنا أثر الإحسان في العرو...
كيف سيكون أثره في الأعب...

قناة الإسماعيل الحيات
t.me/Morningsmile6

رسائل اليوم ..

قال الإمام ابن القيم رحمه الله - لو كانت ليلة القدر بالسنة ليلة واحدة لقمّت السنة حتى أدركها فما بالك بعشر ليال .



إحراق طائرات في مطار الخرطوم.